عمليات الذاكرة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة

د. ميسون ظاهر رشاد

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية – قسم التربية الخاصة

المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على : عمليات الذاكرة وعلاقتها ببعض المتغيرات

1- التعرف على عمليات الذاكرة (عمليات التذكر والنسيان ، كفاية الذاكرة ، عمليات الاحتفاظ ، عمليات الاستدعاء) لدى طلبة كلية التربية الاساسية.

2- التعرف على الفروق بين الذاكرة (عمليات التذكر والنسيان ، كفاية الذاكرة ، عمليات الاحتفاظ ، عمليات الاستدعاء) لدى طلبة كلية التربية الاساسية على وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي وحسب الفرضيات الاتية :

أ- لا توجد فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الذكور والاناث في عمليات الذاكرة (عمليات التذكر والنسيان ، كفاية الذاكرة ، عمليات الاحتفاظ ، عمليات الاستدعاء).

ب- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التخصص العلمي والانساني في عمليات الذاكرة (عمليات التذكر والنسيات ، كفاية الذاكرة ، عمليات الاحتفاظ ،عمليات الاستعداء).

“Memory processes and Their Relation to some variable for University Students “

Abstract :

The present study “Memory processes and Their Relation to some variableforUniversity Students” aims at:

1- Knowing the memory processes (remembering and forgetting process memory efficiency, retaining processing, and recalling processes) for college of basic Education.

2- Knowing the differences between the (remembering and recalling, memory efficiency, retaining processing, and recalling processes) for college of basic Education according to the variables of sex and specialization and according to the following hypothesis:

a. There are no statically differences at the level of (0.05) between males and females in the memory processes the (remembering and recalling, memory efficiency, retaining processing, and recalling processes).

b. There are no statically differences at the level of (0.05) between scientific and human specialization in the memory processes the (remembering and recalling, memory efficiency, retaining processing, and recalling processes).

The methodology of study:

The comparative descriptive followed for its suitability with the variables. The samples of study:

The scale of measuring memory was applied on a sample of (200) student.

The research tool is using Abdon Scale 1993 for memory process.

The result of study shows:

1- The average for the four processes the (remembering and recalling, memoryefficiency retainingprocessing,andrecalling processes), because the methods used in teaching focus on memory only and does not require any other process of memory.

2- There are no statically differences between males and females in the four memory processesfor females.

3- There are no statically between scientific and human specialization in the memory processes in the memory processes for the human specialization.

الفصل الأول

منهج الدراسة :

تم الاعتماد على المنهج الوصفي لملاءمته لمتغيرات البحث.

عينة البحث :

تم تطبيق مقياس عمليات الذاكرة على عينة (200) طالب وطالبة جامعيين.

اما اداة البحث فقد استعملت الباحثة مقياس عبدون 1993 لعمليات الذاكرة.

اما النتائج الدراسة اظهرت لنا :

1- ان متوسطات العمليات الاربعة (عمليات التذكر والنسيان وتغير كفاية التذكر ، عمليات الاحتفاظ عمليات الاستدعاء) ضعيفة، لان الطرائق المستعملة في التدريس تركز على التذكر فقط ولا تتطلب اي عمليات اخرى للذاكرة.

2- توجد فروق بين الذكور والاناث في جميع عمليات الذاكرة الاربعة لصالح الاناث.

3- توجد فروق بين التخصص العلمي والانساني في جميع عمليات الذاكرة الاربعة ولصالح التخصص الانساني.

مشكلة البحث :

تعد الذاكرة من اهم العمليات العقلية المعرفية العليا في حياة المتعلم وتعتمد في نشاطها وفعاليتها على عدد من العمليات العقلية المعرفية الاخرى مثل : (الادراك ، والتفكير ، والتعلم ....) اذ لا يمكن استمرار التعلم بدون تذكر ونسيان ، فالتعلم والتذكر والنسيان عمليات رئيسة لابد من ان يمارسها المتعلم ، فهناك صلة وثيقة بين الذاكرة والتعلم فكل تعلم يتضمن ذاكرة ، فاذا لم تتذكر شيء من الخبرات السابقة فلا يمكن تعلم اي شيء ، حيث يشير " جيلفورد " في هذا الصدد الى ان معظم علماء النفس يعتقدون ان التعلم يحدث تغييرات تركيبية بنائية في المخ ، وان هذه التغيرات يحتفظ المخ بها ، او تستبقي على الاقل لفترة محدودة من الزمن ، ومن ثم تكشف عن نفسها فيما بعد تؤدي

بالمتعلم الى ان يسلك طريقة مغايرة عن تلك التي كان يسلكها قبل التعلم. (الغزالي ، 2011 : 14).

لقد اصبح مشكلة الذاكرة في الصف الثاني من القرن العشرين من اكثر مشكلات علم النفس العلمية وحظيت بدراسة معمقة ، والاهمام الشامل واخذت تدريس فيما بعد في علم النفس مثل: تكنولوجيا المعلومات ، والحاسوب، والبيولوجيا ، والفسيولوجي ، وعلم الاجتماع ، والطب ، باستعمال مداخل وأساليب منوعة ، ولقد اظهرت الدراسات الكثيرة نتائج مشوقة وممتعة ومثيرة للنقاش والجدل العلمي. (Livingston, et al,2004,2) ، فمن خلال القصور في الذاكرة.

يمكن ان يؤدي الى صعوبة التعلم وخاصة في مراحل الطفولة المبكرة وسنوات الدراسة كما تؤدي الى صعوبات في الحياة بشكل عام ، لهذا اوجدت ان الاهتمام والتركيز على موضوع الذاكرة قد ازداد بشكل لافت للنظر في السنوات الاخيرة لما ينتج عنها من صعوبات في التعلم(Mcnamaro, et al, 2003, p:100) ، ان التقدم المعرفي والعلمي والتسارع في الثورة المعلوماتية دفع المتعلم الى ضرورة توظيف امكاناته كافة للتعامل مع المعلومات بفاعلية ، وان الطلبة عامة ، وطلبة الجامعة بشكل خاص يعانون من كيفية الدراسة ، وكيفية التعامل مع المادة التعليمية ليس بسبب انخفاض درجة الذكاء ، او النقص في الجهد المبذول ، وضعف الميل للدراسة ، بسبب انخفاض مستوى مهاراتهم الذاتية في تنظيم المادة والمعلومات ومعالجتها.

ان الفشل في تذكر المادة الدراسية والاستيعاب ومستوى الاداء في الامتحانات يؤدي الى الشعور بالعبث والضعف، وفقدان القدرة على التذكر والاسترجاع والتفكر الواضح كما يؤدي ذلك الى شك المتعلم في قدرته على الاداء الجيد والى الشعور بالقلق والخوف من تكرار الفشل(Wilson, 1988, p:323) .

ويتبادر الى الاذهان السؤال التي كيف يتم الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة ؟ وهناك خطوات للاجابة وهي :

1- **التسميع الآلي** : " اعادة تكرار المعلومات مما تمكننا من الاحتفاظ بالمعلومات لفترة زمنية طويلة.

2- **التسميع الموضح** : ربط المعلومات المراد تذكرها مع شيء معروف سابقاً ومخزون بالذاكرة طويلة المدى ، اي ربط المعلومات الجديدة بالمختزنة القديمة.

3-**التنظيم** : يقود المتعلم بتنظيم المعلومات لى اساس العناصر المشتركة التي تجمع بينها. (مقالة من الانترنيت بعنوان : الذاكرة في 12 / 12 / 2013).

وقد وصف (هلتز واخرون ، 1980) عملية الذاكرة بانها تتألف من ثلاث عمليات ، هي:

1- تصنيف المعلومات.

2- القدرة على التخزين والاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة لاستعمالها في المستقبل.

3- القدرة على الاسترجاع او التعرف واستدعاء المعلومات التي سبق تصنيفها وتخزينها . (مقالة من الانترنيت بوربوينت بعنوان : مفهوم الذاكرة ومفهوم التذكر).

ولقد اشار (الزيات ، 2006) الى ان المعلم يستطيع تغيير استراتيجيات تجهيز المعلومات ثلاث عمليات التهجيز ، او المعالجة ذاتها ، اذ يرمز المتعلم المعلومات ويعالجها ويخزنها اعتماداً على بنائه المعرفي وما تعلمه واكتسابه. (الزيات ، 2006 : 17).

ان أهم المعلومات العقلية في الذاكرة تتضمن الاتي:

1- ترسيخ الانطباعات وتعني اكتساب او تعلم المعلومات والخبرات وتكوين انطباعات عنها في شكل مصورات ذهنية تعرف بالذاكرة.

2- الاستبقاء هو عملية خزن واستبقاء الانطباعات في الذاكرة بتكوين الارتباطات بينها لتشكل وحدات من المعاني وهنا تكمن مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية :

1- ان عمليات الذاكرة اربعة حسب البحث الحالي ايهما توجد لدى الطبة بشبه نتشار اكثر.

2- هل التدريس الجامعي يمتلك المهارة في تدريس العمليات الاربعة للذاكرة ام هناك قصور في عمليات الذاكرة بمجال الدرس.

3- قدرة المقاييس للذاكرة التي تقيس عمليات الذاكرة ، فكانت هذه الدراسة محاولة تربوية عملية عسى ان تأتي ثمارها المرجوه لتعرف السبل الفضلى التي يمكن استعمالها للحد من القصور في عمليات الذاكرة لدى طلبة الجامعة ، ولتحقيق الفائدة المرجوة من هذه المقاييس للعاملين للقياس والتقويم وخدمة للعملية التربوية.

أهمية البحث :

تستمد الدراسة الحالية اهميتها من كونها تعد دراسة لموضوع اساسي (عمليات الذاكرة) بين طلبة الجامعة ، ان لهذا البعد اهمية حيوية في حياة المتعلم ، فضلاً عن كونه موضوع نادرالبحوث في المجال التربوي والنفسي ، هذا مما يفيد القائمين على العملية التربوية في التخطيط والتنظيم والتوجيه للعملية التعليمية ، كما ان هذه الدراسة تكشف لنا ، هل طلبتنا في الجامعة يمتلكون احدى عمليات الذاكرة ؟ كونها عمليات عقلية معرفية اولية التي تتميز بها هذه الفئة التعليمية ، والذي اشارت ادبيات علم النفس على اهميتها في حياة المدرس والمتعلم ، مما زاد في الاونة الاخيرة الاهتمام بمظاهر عمليات الذاكرة في مجال البحوث النفسية والتربوية وهذا مؤثر لصلاحيتها كمبدئ لقوة ذاكرة المتعلمين في مجالات اجتماعية ، وتربوية ، ونفسيه ، او في مجال التفضل الاكاديمي والمهني ، وكما ان استعمال اختبار مظاهر عمليات الذاكرة في البيئة العراقية مهم جداً فضلاً عن لفت الانتباه بأهمية اثراء المكتبة العراقية بمقاييس حديثة تخدم كل مجالات العمل بالقياس والاختبارات وهو مهم لانجاح العملية التربوية والتعليمية ، وتعد هذه الدراسة اسهاماً علمياً لاظهار جانب معرفي مهم لدى فئة الشباب (طلبة الجامعة)، اذ تعد الذاكرة من اساسيات العمليات العقلية المعرفية ومحورها حيث يمتد تأثيرها الى جميع انشطة المتعلم مما يؤدي به لطلب المساعدة والحاجة لها فهي تساعد على فهم جيد لتوظيفها واستثمارها في عملية التعلم والتدريب الذي قد يساعدهم على النجاح الاكاديمي وزيادة كفاياتهم في حل

المشكلات ، وتنمية التفكير لديهم وغرس الثقة بذواتهم ، اذ يرى جابر (1999) ان استراتيجيات الذاكرة يمكن ان تدرس بحيث يستطيع الطلبة استعمالها على نحو مستقل عن المدرس الى ان الطلبة يستطيعون ان ينموا انفسهم وانساقهم بحيث يضعون روابطهم بأنفسهم ، واخيراً فان مرحلة الجامعة تعد فئة هامة في صنع القرار ، وتتضح اهمية الدراسة الحالية بما يأتي :

1- انها تتناول عمليات مهمة في الذاكرة هو معرفة لدينا الذاكرة لها اهمية في قيام التعلم وكتسابه للطبة حصيلة معرفية في جوانب عديدة.

2- انها تتناول طلبة كلية التربية الاساسية الذين يتخرجون معلمين في المستقبل المهني بمختلف الاختصاصات كونهم يعتمدون على عمليات الذاكرة في تدريس ونقل المعلومات للتلاميذ.

3-انها تتناول عمليات الذاكرة وهي نادرة البحث في العراق. (على حد علم الباحثة).

اهداف البحث :

1- التعرف على عمليات الذاكرة (عمليات التذكر والنسيان وكفاية الذاكرة ، عمليات الاحتفاظ ، عمليات الاستدعاء) لدى طلبة كلية التربية الاساسية.

2- التعرف على الفروق في عمليات الذاكرة (عمليات التذكر والنسيان ، كفاية الذاكرة ، عمليات الاحتفاظ ، عمليات الاستدعاء) لدى طلبة كلية التربية الاساسية على وفق متغيري الجنس والتخصص وذلك حسب الفرضيات الاتية :

أ- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلاله (0.05) بين الذكور والاناث في عمليات الذاكرة (عمليات التذكر والنسيان ، كفاية الذاكرة ، عمليات الاحتفاظ ، عمليات الاستدعاء).

ب- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين طلبة التخصص العلمي والانساني في عمليات التذكر والنسيان كفاية الذاكرة ، عمليات الاحتفاظ ، عملية الاستدعاء).

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بتطبيق مقياس عمليات الذاكرة لـ (200 طالب وطالبة) للمرحلة الثانية والثالثة لدى طلبة كلية التربية الاساسية ، وللدراسة الصباحية للعام الدراسي (2017-2018).

تحديد المصطلحات :

عمليات الذاكرة عرفها كلاً من :

- **عبد الله (1994)** : "وهي القدرة على التمثيل الانتقائي للمعلومات والاحتفاظ بها وتتميز بشكل فردي وخبرة واعادة انتاج يعطي المعلومات في فترة زمنية ماضية في المستقبل وفق شروط محدودة " (عبد الله ، 1994 : 17).

- **عبدون (1993)** : " هي حكم المتعلم على مظاهر ذاكرته في الجوانب التالية : " تذكر المعلومات الوقائع التي سبق التعرض لها كفاية الذاكرة في استرجاع المعلومات ، واستعمالها في مواقف الحياة الواقعية ومدة الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة والمعرفة السابقة.

" هو عملية الاستعادة والاستحضار الشعوري الواعي للاحداث الماضية "(عبدون ،1993:19).

- **الزراد (2000)** : " هي الوظيفة العقلية العليا التي يتمكن المتعلم بواسطتها حفظ النتائج واثار تفاعله مع العلم الخارجي في سياق حياته اليومية منذ لحظة ولادته الى لحظة مماته ، وهي احدى العمليات العقلية لدى المتعلم " (الزراد ، 2000 : 11).

– **نـاهي واخـرون (2004)** " هو المعنـى العام للذاكرة هو احياء ما سبق ان تعلمه وتم الاحتفاظ به " (ناهي واخرون ، 2004 : 137).

– **أسماعيل (2007)** : " هو عملية عقلية يتم تسجيل وحفظ واسترجاع الخبرة الماضية" (اسماعيل ، 2007 : 173).

اعتمدت الباحثة تعريف الذاكرة (لعبدون ، 2003).

التعريف الاجرائي للباحثة :

وهـي الدرجـة الكليـة التـي يحصـل عليهـا المفحـوص خـلال اسـتجابته علـى فقـرات مقياس عمليات الذاكرة والمعد لهذا الغرض ".

الفصل الثاني

المقدمة :

يشير الباحثون الى ان هناك تعريفات كثيرة لعلماء النفس المعرفيين ، وعلى الرغم من التباين بين هذه التعاريف ، الا ان بعضها اتفقت على ان الوظيفة الرئيسية للذاكرة هي الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها عند الحاجة اليها ، وذلك من خلال ثلاث عمليات رئيسية هي (الترميز ، التسجيل) والتخزين ، او الاحتفاظ والاسترجاع ، ربط الذاكرة بالعملية المعرفية والنفسية لدى المتعلم.

وهناك الكثير من التعاريف للذاكرة الا انها اتفقت جميعها في الوظيفى الرئيسة للذاكرة هي الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها عند الحاجة اليها ، والمهم هنا دور الذاكرة في العمليات المعرفية وتجهيز ومعالجة المعلومات من (ترميز وتخزين واسترجاع) ، ومما سبق نستطيع القول بانها سلسلة من النشاطات والمعالجات التي يقوم بها المتعلم منذ لحظة ادراك المنبهات بهدف ادراكها واستعادتها عند الحاجة.

اشكال الذاكرة :

يذكر جابر (2010) الى ان هناك شكلين من الذاكرة هما :

اولاً : دينـامي : وهـو مؤلـف مـن تيـارات كهربائيـة عصـبية وهذا شـبه السـوفت ويـر فـي الكمبيوتر ، اي ما يمكن ان يصدره الشكل البنيوي وهو يشمل الذاكرة العاملة ويشمل مركز تذكر الاحاسيس والموؤوثة والمتشابهة بين المتعلمين – والمعاني المكتسبة نتيجة الحياة.

ثانيا: بنيوي مـادي : مكون من الخلايا والمحاور التشابك والمواد الكيميائية في الدماغ ، وهذا يشبه (الهارد وير) بالحاسوب . (جابر ، 2010 : 24).

النظريات المفسرة للنسيان :

لقد تناول ملحم (2001) نظريات النسيان على النحو الاتي :

اولاً : نظريات ضعف آثار الذاكرة وموليها :

نفترض هذه النظريـة ان اثـار الـذاكرة ، اي مـا يتركـه الـتعلم مـن اثـار فيهـا معرضـة للاضـمحلال والتحلل بحيث انها تذبل او تتلاشـى مـع مـرور الوقت وفـي بعض الاحيـان تتلاشى تماماً.

ثانياً : نظرية تغير الاثثر :

ويشير علماء الجشطالت في تفسير مظاهر النسيان الى ان عملية الادراك تنبثق من العمليات الفيزيولوجية التي تلخصها قوانين تنظيم الادراك دائما تظهر في مبادئ الاغلاق الذي يكمل فيها المتعلم الخبرة او التذكر الناقص ، ويتوضح لنا هنا اثر التذكر ويصبح مدلوله النسيان لهذه النظرية تتضمن اختفاء المعلومات المخزونة في الذاكرة بسبب عملية او اكثر من العمليات الفيزيولوجية.

ثالثا: نظرية النسيان كاخفاق في الاسترجاع :

تفسر هذه النظريـة النسيان بانـه يحدث نتيجـة لاخفاق المتعلم فـي استرجاع الخبرة التي تم اختزالها في الذاكرة، وتفترض بأن عملية الاكتساب قد تمت لدى المتعلم في اثناء تعلمـه ، ولكـن هنـاك بعض العوامـل قد تكون دخلـت واثرت فـي تـذكره ، وبالتـالي نسيان

الخبرة منها ما يرجع الى سوء تنظيم في لتخزين وسء الاثارة والدافعية غير المناسبة او العوامل الاخرى التي تمنع المتعلم من اظهار مخزونه.

رابعاً : نظرية النسيان كتشويه لاثر الذاكرة:

تشير هذه النظرية الى ان بعض الخبرات التي تدمج في الذاكرة صحيحة بصورة جزئية ، كما يمكن ان ترتبط بها بعض الخصائص غير الملائمة التي تعوق تذكرها لذلك تخزينها يشوش لذلك تتداخل المعاني والاوصاف عنده ، فان استدعاء الخبرة ، ويصبح بالتالي من الصعب استدعاء الخبرة المقصودة بسهولة.

خامساً: نظرية عدم اكتمال المكتسب من الخبرة:

يشير الجشطاليون هنا الى انه كلما كان المكتسب مكتملاً ومكوناً معنى كان تذكره ايسر واقوى ، اما الخبرات الناقصة وغريبة المعنى فهي اكثر ما تكون عرضة للنسيان وعليه ، فان النسيان يحث كلما كنت الخبرة غير مكتملة لان التفاصيل في هذه الحالة تكون موزعة ومنعزلة حتى فقدانها ونسيانها بالتالي يكون اسرع. (جابر ، 2010 : 67).

النسيان المرتبط بعمليات الذاكرة:

يذكر ويتيج (1984) ان عمليات الذاكرة تتكون من ثلاثة مراحل هي : (الاكتساب ، والاختزان ، والاسترجاع)، وبين علاقتها بالنسيان كما يلي :

اولاً: الاكتساب : يوجد مبدأ مهم واحد فقط يربط الاكتساب بالنسيان ، فالمعلومات التي تم اكتسابها تصبح عرضة للنسيان ، وما يحدث كله نتيجة الفشل في الانتباه لبعض المثيرات ، او الخطأ في تفسيرها ، او غير ذلك من الاسباب.

ثانياً: الاختزان : بمجرد اكتساب معلومة ما تعتقد انها تستقر في مكان الاختزان حتى يتم استعادتها ، واذا ما طرأ تعديل على هذه المعلومة لاي سبب من الاسباب ، او اختفت من الذاكرة تماماً فأن نسيانها يعزي الى الاخفاق في عملية الاختزان.

ثالثا: الاسترجاع : قد لا نتجح محاولات استعمال المعلومات المخزونة في الذاكرة بصورة مستمرة وفي مثل هذه الحالات يعزى النسيان الى الاخفاق في عملية الاستعادة وقدمت الكثير من التفسيرات لهذه الاخفاق في الاستعادة منها وجود مؤشرات استعادة غير مناسبة ، وكذلك تدخل بعض العوامل الاخرى ، وهذا ما يطلق عليه تنافس المعلومات المختزنة في الذاكرة وهي مرحلة سحب المعلومات من المخزن عند الحاجة اليها وعند الاستعادة تستحضر الجزئية الملائمة من الذاكرة طويلة المدى ، ويسلمها للذاكرة القصيرة المدى حيث تتمكن من التفكير في استعمالها بشكل فعال . (الغامدي ، 1996 : 63).

وتعد الذاكرة مركزاً لجميع المعلومات والانشطة المعرفية للمتعلم ، وهي من الاهمية البالغة واكثرها تأثيراً على نظم تجهيز ومعالجة المعلومات والاحتفاظ بها واستعمالها في كافة الانشطة اللاحقة ، والتي تتطلب استرجاع المعلومات المخزونة في الذاكرة والافادة منها في اداء تلك الانشطة ايا كانت طبيعتها فضلاً عن جميع العمليات المعرفية العقلية الاخرى (كالادراك ، والانتباه ، والتفكير) وغيرها من العمليات الاخرى التي تتأثر بالذاكرة على ضوء مخزونها المعرفي ، والذي استقطب ذلك الاهتمام العديد من العلماء والباحثين في مجال علم النفس المعرفي لوصف (الذاكرة) ومكوناتها ، والعوامل المؤثرة عليها ، وطبيعة الاداء فيها من استقبال ، وتنظيم ، وتخزين المعلومات ومعالجتها وذلك من خلال النماذج والمدخلات المتعددة التي تناولتها. (عودة ، 1999 : 3).

لقد بدأت الاولويات الراهنة في دراسة الذاكرة تظهر في اطار واضح ، فلا بد من دراسة المتعلم ليس كمجرد كائن عضوي بل كجهاز لمعالجة المعلومات ، ويعكس التقدم الذي احرز نقطة التقاء بين مجالين مختلفين من الجهود ، احدهما النمو المتزايد والطموح على ما يقرب من قرن من الزمن للأساليب التجريبية في تحليل الذاكرة في المختبر والاخر هو الافكار والطرائق القيمة التي ادخلها على الحاسوب في مجال معالجة المعلومات وعلى

الرغم من قول(William Estes) هذا ، الا ان الذاكرة المتعلمة ببساطة قد خضعت لفكرة الثانية التالية :

– البنية (Structure) والعملية (Process) ، وقد تقبل الكثيرون فكرة بنية الذاكرة الثنائية هذه مفترضين وجود ذاكرتين هما (ذاكرة قصيرة الامد) و (ذاكرة طويلة الامد) ، والتي تتفق مع تصور معالجة المعلومات . (الالوسي ، 1981 :40).

وهناك شبه اتفاق بين علماء النفس المعرفي على ان العمليات التي تتضمنها الذاكرة هي التحول الشوفي وعملية التخزين وعملية الاتسرجاع والتي تعد كل منها بمثابة مرحلة من المراحل التي تمر بها المعلومات في هذا النظام ، ويذكر " كلاتسكي " ان كل عملية من العمليات الثلاث يمكن ان تضطرب لسبب او لاخر ، مما يؤدي الى استحالة تذكر حادثة او اخرى عند المتعلم ، ومن هنا كان لا بد من ان تكون المعلومات الثالث كلها في صورة جيدة من حيث الترميز ، والحفظ والاسترجاع. (كلاتسكي ، 1995 : 39) ، ويذكر جابر (2010) على الذين يدرسون الذاكرة ان يهتموا بدراسة عملياتها الاساسية المتمثلة بـ :

– **الاستقبال : (التسجيل – الاكتساب – الترميز)** : يستعمل مفهوم التشفير لوصف احدى عمليات الذاكرة يتوقف بناء المعلومات في الذاكرة عليه ، ويتضمن تحويل المعلومات الحسية كالصوت ، او الصورة الى نوع من الشفرة او الرمز الذي تتقبله الذاكرة حيث ان تسجيل المعلومات الواردة لا يعني تسجيلها كما هي الصورة الفوتوغرافية ، فكثيراً ما يتضمن الترميز اعادة صياغة المادة المستقلة ، او ربطها بخبرات متناسقة على شكل بطانة او صورة وهذا يمكن استرجاع المعلومة بعد ذلك .(ملحم ، 2001 : 35).

ويوضح (جابر ، 1994) الى ان استراتيجيات التشفير لها اثر على الحفاظ والتذكر ، وتزيد من اداء الذاكرة ، وتجبر المتعلم على ان يكون مشارك نشط في عملية التعلم ، وتزوده بأشارات استرجاع متميزة توفر سياق على اساسه تنظيم البنود من خلال ربطها بمعلومات اكثر دقة ومعنى (جابر ، 1994 : 45).

ويشير (الزيات ، 2006) الى انه عند النظر لاحدى المثيرات المعقدة فانه يتم التركيز عليه ، ثم يتم حفظ عدد من الخصائص المتاحة التي تميزه ولا يمكن ملاحظة المثير يعمل على ترميزه ، او تحويله على نحو ما ، يتم في الترميز الباقي ، تحول الحروف الى نقاط وشروط.

وتأخذ عملية الترميز المثير المعقدة انماط متنوعة ربما يكون التركيز على لون المثير ، او شكله ، او حجمه ، او رسمه ، او العديد من الخصائص الاخرى ، وتكون التشفير على شكل نبضات عصبية توصل الى الدماغ وتستقبل من الذاكرة فيه ويتمثل الرمز بدقة المصادر الحسية للمنبهات ، فالرموز الكلامية يتمثل سلسلة من الاصوات ، والرموز البصرية المنبهات تمثل على شكل صور (الواقفي ، 2003 : 105).

- **التخزين (الاحتفاظ)** : وهي حفظ المعلومات التي تم ترميزها في الذاكرة اي تخزينها ، ويمكن ان تخزن المعلومات في الذاكرة فترات زمنية مختلفة تمتد بين بضع ثوان وطول العمر(الوقفي ، 2003 : 70) ، ويشير (الشرقاوي ، 2003) الى ان التخزين هو احتفاظ الذاكرة بالمعلومات التي تم تشفيرها وتبقى هذه المعلومات بالذاكرة لوقت الحاجة اليها (الشرقاوي ، 2003 : 192) ، ومن العوامل التي تؤثر على التخزين هي :

1- الاهتمام والانتباه.
2- الادراك اكبر عدد من الحواس.
3- نية المتعلم وتصحيحه.
4- اتجاه المتعلم نحو موضوع الخبرة.
5- درجة ذكاء المتعلم.
6- مدى تطبيق مبدأ النشاط الذاتي.
7- التأكيد على استقرار التعلم.

الاسترجاع :

وهو استحضار الخبرات الماضية في صور الفاظ ومعاني او حركات او صور ذهنية ، ونذكر صورة غير ماثلة امام المتعلم ، وعملية الاسترجاع اداة دراسة التذكر ، وهي عملية انتقائية ، ما ان يتم الانتباه بدقة يتم ادراكه بدقة من ثم يتم تخزينه بدقة ، وبالتالي فأنه يتم استرجاعه بدقة دون ان يتعرض لعملية تحلل او تدخل خبرات ليست ذات اهمية لدى المتعلم. (توق واخرون ، 2001 : 44).

ويذكر عالم النفس البريطاني " بارلين " ان استعادة المعلومات من الذاكرة ، ليست عملية سلبية بل هي عملية بناءة ، حيث تتضمن اعادة بناء تخيلية للمعلومات التي حفظها ، ويعتمد على العلاقة بين الموقف والخبرة الماضية المختزنة في الذاكرة ، وبالتالي هي مجموعة من العمليات التي تقع بين المثير والاستجابة تجعل الاستجابة دائما تتغير بتغير الخصائص بالموقف(لاري وكاندل ، 1999 : 269).

ويذكر (الزغول والزغول ، 2003) ان عملية الاسترجاع من اهم العمليات في الدراسة الذاكرة التعلمية ، وتشير الى تحديد موقع المعلومات المراد استدعائها وتنظيمها في اداء التذكر ، اي القدرة على استدعاء الهبرات التي سبق للمتعلم ان تعلمها او عايشها ، وعملية استرجاع المعلومات تمر بثلاثة مراحل هي :

1- مرحلة البحث عن المعلومات.

2- مرحلة تنظيم وتجميع المعلومات.

3- مرحلة الاداء الذاكري (قياس وتقويم الاسترجاع) . (الزغول والزغول ، 2003 :87).

استراتيجيات التنظيم :

1- **استراتيجية التخزين** : هي اعادة تنظيم عناصر المهمة المطروحة التي يتكون منها وحدات معلوماتية مألوفة لديه.

2- **استراتيجية التجميع العنقدة** : ومنها تدمج المفردات المراد الاحتفاظ بها في تصنيفات رئيسة او فئات اكبر بناء على خصائصها المشتركة.

3- **استراتيجية التنظيم الذاتي** : وهي قيام المفحوص شعورياً او لا شعورياً بتنظيم المعلومات التي تعرض سواء كانت كلمات او غيرها تنظيماً ذاتياً. (الزيات ، 2006 : 51).

انواع الاسترجاع :

يمكن التمييز هنا بين نوعين للاسترجاع هي :

الاستدعاء : وهو استرجاع الخبرات او الاحداث مع ما يرتبط به من ظروف ، ويتم دون حاجة الى وجود المثير الاصلي ، اساسها تكونها الخبرات ، ويعتمد على الصورة الذهنية للمتعلم ، وغالباً ما يحدث في صورة الفاظ اوعبارات او صور في الاصل (الشرقاوي،2003: 164-165).

ويشير (صالح ، 1988) ان الاستدعاء هو استرجاع للذكريات مع ما يصاحبها مع ظروف المكان او الزمان ، او استرجاع وظيفة معينة ، من دون التأثر بوجود المثير الاصلي (صالح ، 1988 : 28).

ويشير (القرماوي ، 2009) ان الاستدعاء بأنه عملية استرجاع ما استبقاه المتعلم في ذاكرته من انطباعات وصور وأثار ، او بمعنى استرجاع المتعلم لاستجابات المتعلمة تحت ظروف الاستثارة المناسبة.

ويرى (العدل ، 2000) ان الاستدعاء هو امكانية الاستعادة بصورة صحيحة للمعلومات التي سبق للفرد اختزانها من ذاكراته ، وان علماء النفس يستعملون انواع عديدة للاستدعاء في ابحاثهم منها :

1- الاستدعاء الحر.

2- الاستدعاء المتسلسل.

التعرف : هو اختيار المحفوص الاجابة التي سبق ان رآها ، او سمعها ، او قرءها من قبل ، والتي تبدو مألوفة لديه . (راجح ، 1999 :53)، ويرى (العدل ، 2000) ان امكانية انتماء المتعلم للمعلومات التي سبق عرضها في الوقت الراهن. (راجح ، 1999 : 53).

اما (القرماوي ، 2009) يرى ان العملية التي يتحقق بها استجابة الالفة بالاشياء التي عرضها وخبرها المتعلم بالماضي ، ويتعرف عليها فهو اخرى باشارات ودلالات معينة دالة عليها ، وهناك ارتباط وثيق وعلاقة قوية بين كل من الاستدعاء والتعرف فكلاهما يعتمد على الخبرة السابقة والتعلم ، ولكن مع وجود المثير الذي تم تعلمه في الماضي بين عدة فترات اخرى.(الشرقاوي ، 2003 : 55).

3- انواع عمليات الذاكرة :

يذكر (ملحم ، 2001) بأن الذاكرة عملية مركبة ، يمكن التمييز فيها بين اربع عمليات اساسية هي :

اولاً : ارساخ الانطباعات.

ثانياً: الاستبقاء.

ثالثاً : الاستدعاء.

رابعاً : التعرف

4- استراتيجيات الذاكرة :

يعرف " شآنك Shunk " استراتيجية الذاكرة بأنها " مخططات عملية يستعملها المتعلمون لغرض مساعدتهم على متطلبات معالجة المعلومات التي تتضمنها مهام التعلم البسيط ، او المعقدة ، مما يسمح للمتعلمين بأتقان مهمة التعلم (حسن ، 2005 : 14).

ويعرفها (الزيات ، 1998) الاستراتيجيات هي " التي تساعد على تنشيط الذاكرة ورفع كفايتها "(الزيات ، 1998 : 45).

ويعرفها سولسو (Solso, 2000) : بأنها الاساليب التي تساعد على تقوية او تعزيز عملية الاختزان او الاستدعاء للمعلومات الموجودة في الذاكرة ، ويتضمن هذا التعريف جانبين من جوانب عمليات الذاكرة هما :

1- حفظ وتخزين المعلومات.

2- استدعاء المعلومات المختزنة.

ويشير (الزيات ، 1998) الى ان استراتيجيات الذاكرة تؤدي الى :

1- الالفة بالمفاهيم.

2- تركيز الانتباه.

3- استعمال مستويات اعمق للتجهيز والمعالجة.

4- استعمال الدلالات او التلميحات المميزة.

5- التركيز على الاستراتيجيات الفعالة . (الزيات ، 1998 : 41).

ومن اهم هذه الاستراتيجيات هي :

1- **إستراتيجية التسميع :**

طريقة تزويد المتعلم للمعلومات تزويد لفظي او بصري كي يتم حفظها في الذاكرة اللفظي مناسب المعلومة اللغوية ، وتسميع ذاتي يزود المتعلم فيه بتغذية راجعة مباشرة مع الاداء.(عبد الله الفتاح وجابر ، 2005 :200).

ويوجد نوعين من التسميع هما :

أ- التسميع المحافظ.

ب- التسميع المفصل.

2- **استراتيجيات التنظيم :**

هي محاولة ايجاد او اشتقاق تنظيم او ترتيب لمادة متصلة كان توجد اسس مشتركة للوحدات الصيغرة في المادة تحت مظلة وحدات اكبر ، مثلاً (الاخضر ، والاصفر ، والاحمر ، والازرق) تنتمي الى فئة الالوان.

1- استراتيجية التصور العقلي :

يرى " بافيو " و " باور" بأن الذاكرة تتضمن محتويين.

أ- عملية تصويرية غير لفظية.

ب- عملية لفظية رمزية. (النجار ، 2005 : 59).

2- استراتيجية الكلمات المفتاحية :

هي محاولة ربط بين كلمات غير مألوفة المراد بعلمها وبين الكلمات المألوفة السابق تعلمها حتى يسهل حفظها وتذكرها ، كما انها تقوم على استعمال التصورات العقلية المساعدة للأفراد في تذكر المعاني للمفردات او الكلمات غير المألوفة (الزيات ، 1998: 64).

النسيان : يعد النسيان ظاهرة نفسية شائعة ، او ظاهرة عامة يشترك فيها جميع المتعلمين. والنسيان قد يكون نعمة اذا اتخذ صورة حادة ومتكرره ، والنسيان نعمة لانه يميل الى نسيان الخبرات المؤلمة التي مر بها المتعلم ، ويعمل النسيان الى حد فقدان القدرة على تذكر ابسط الاشياء المعتادة في الحياة اليومية ، اذاً النسيان هو الصورة السالبة للحفظ والتذكر ، والنسيان وجهان مختلفان لعملة واحدة. (ملحم ، 2001 : 61).

آليات الذاكرة والسعة العقلية :

يشير مصطلح الذاكرة قصيرة الامد الى عمليات الذاكرة ، هي الاحتفاظ بالمعلومات لمدة مؤقتة فقط الى ان تتحول الى مخزن الذاكرة طويلة المدى ، ويقسم علماء النفس المعرفي للذاكرة قصيرة المدى الى مكونين رئيسين للذاكرة مباشرة والذاكرة العاملة.

اذ تشير المباشرة الى ما نحتفظ به في عقولنا على نحو بداية اللحظة التي يتم فيها ادخال المعلومات التي تشكل محور الانتباه الحالي (Sigwaier, etal, 1999 : 170).

لقد عنى الباحثون بدراسة عمليات الذاكرة داخل المخ ، وانهم استعملوا عدة مصطلحات في وصف المراحل المختلفة للذاكرة ، فالذاكرة العاملة تتضمن:

أ- الذاكرة الفورية.

ب- الذاكرة العاملة . (الربيعي ، 1998 : 111).

ان التفكير والذاكرة مصطلحان متصلان ببعضهما ولا يمكن التفريق بينهما من خلال محك متصل هو (الجدة والمألوفية) للفجوة المعلوماتية ، فقد يختلف التفكير عن التذكر الذي هو العملية التي يتم عن طريقها استرجاع الخبرات السابقة.

بينما يذهب التفكير الى ابعد من مجرد استرجاع لهذه الخبرات ، فهو يعيد تنظيم الخبرات في محل جديد ليناسب الموقف الذي يوجهه المتعلم .(الطيب ، 2006 : 30).

والنسيان هو مفهوم مستخدم للدلالة على الفشل في استدعاء المعلومات ، وهو فقد التذكر او عدم امكانية استرجاع المعلومات عند الحاجة اليها. (جابر ، 2010 :100).

العوامل المؤثرة في النسيان :

1- نوع المادة.

2- التعلم الزاد.

3- نسيان الصدمة.

4- العقاقير.

5- التقدم الرجعي.

6- الدافعية الانفعالية.

النسيان المرتبط بعمليات الذاكرة: يشمل :

اولاً: الاكتساب .

ثانياً: الاختزان.

ثالثا: الاستعادة.

النظريات التي فسرت الذاكرة :

1- النظرية السلوكية :

تعد دراسة (Ebbinghuse,1985) هي اول الدراسات التي تعكس وجهة نظر للسلوكية في تفسير الذاكرة ، وقد اعتمد " ابنجهاوس " في دراسة الذاكرة على عدد من المسلمات تتعلق بالخبرات الحسية الماضية في حياة المتعلم ، اذ انه اعتقد ان الاحداث التي تتولى وراء بعضها البعض ، وفي اوقات المتقاربة ، او في اماكن متجاورة يرتبط بعضها ببعض فالذاكرة تحتوي الالاف من الانبطاعات الحسية المرتبطة بمبدأ الاراء والمسلمات ، جعلت من الممكن دراسة الذاكرة من ناحية الافكار المتباعدة او المرتبطة، وقد اسفرت نتائج دراساته عن طبيعة النسيان اذ استعمل مقاطع لا معنى لها في تجربة (التعلم والحفظ).

ومن هذه الدراسات اتضح انه بعد ساعة واحدة كان المفحوص محتفظاً بما لا يزيد عن (44%) مما حفظه ، وفي نهاية اليوم الاول قد اصاب ثلث المادة التي حفظت من قبل ، وبعد (6) ايام قلت سرعة انخفاظ الحفظ حتى وصل الى (25%) . (جابر ، 1977 : 375).

ان وجهة النظر السلوكية تؤكد تفسير الذاكرة على انها عملية ناتجة للتعلم ، وتفسر على وفق المفاهيم الاتية :

1- المتغيرات او المثيرات.

2- التخزين.

3- الاستجابات.

وتهتم وجهة النظر السلوكية بشكل اساس لعملية (التخزين) ، وقد تباينت وجهات نظر السلوكيين في تفسير عملية الخزن اي ما يحدث بين (S – R) ، وقد اعطى اهمية الزمن في تخزين المعلومات من خلال عمليتي التأكل ، والتداخل .

(الازيرجاوي، 1991 :91).

ان هذا الارتباط يختلف بأختلاف المنظرين والنظريات يؤكد على ارتباط فسيولوجي في الوصلة العصبية ، اما العالم (بأفلوف) فهو يعده بأنه اختزال بالقشرة الدماغية (حسن،2005 :171).

اذ نرى في هذه النظرية انه يتم الاهتمام بالسلوك المتعلم في اثناء الاسترجاع التلقائي ، والمادة المتعلمة والتي يصبها الانطفاء نتيجة اختفاء الفعل الشرطي قد تعود للظهور التلقائي بعد فترة من الزمن دون توافر شروط المكافئة (الازيرجاوي ، 1991: 91).

2- **نظرية الجشتالت :**

يرى (Tulving, 1972) احد ابرز منظري الجشتالت ان الذاكرة يمكن تفسيرها في اثناء عملية الادراك الحسي ، (نقطة التقاء المعرضة بالواقع) بكونها عملية ادراكية تهتم باستقبال المعلومات قبل تخزينها مؤكد على عمليات :

أ- الاحساس . ب- الانتباه. ج- الوعي.

فهي تهتم باستقبال المعلومات بدءً من الاحساس بالمتغيرات الاساسية الطبيعية والاجتماعية والقيام بتخزين المعلومات من ضمن عملية الانتباه للمعلومات وتصنيفها وتحليلها امام عملية الوعي فأنها تتمثل بتوضيح المفاهيم والمعاني والاحساس " هو عملية الاكثر اهتماماً في تفسير الذاكرة من وجهة نظر الجشتاليتية ، وهو يتم من ضمن عمليتين اساسيتين هما :

1- الترميز " Encoding "

2- التنظيم " Organization "

فالترميز " هو عملية الفسيولوجية التي تعمل على تفسير المعلومات البيئية الى طاقة عصبية ومن ثم تحويلها الى شفرة قابلة للترميز ، وهي تتضمن ربط المادة بالمعرفة او الخبرة السابقة حتى يمكن ايجاد المعلومات فيما بعد".

اما التنظيم فله دور اساسي في تسهيل عملية حزن المعلومات ومن ثم سهولة استعادتها، وان تنظيم المعلومات شرط ضروري لحفظها موازنة بالمادة غير المنظمة ، اذ يرى العالم(Gagne, 1972) ان الخطوة الاولى في تنظيم اي مادة تتطلب توضيح الاهداف البعيدة التي ينبغي الوصول اليها ثم المهارات المباشرة او الوسيطة وصولاً الى تلك الاهداف ، كما اكد على أهمية تحليل كان مهارة من المهارات الى جزئياتها. (الازيرجاوي ، 1991 : 93).

3- **النظرية المعرفية :**

ان تفسير هذه النظرية للذاكرة على انها سريان المعلومات على وفق جوانب رئيسة ثلاثة هي :

أ- الترميز. ب- التخزين. ج- الاستعادة.

وانه ان استعادة المعلومات من ضمن :

1- الاسترجاع او الاستدعاء. 2- التعرف. 3- اعادة التعلم.

فالمتعلم يرمز قسماً من المعلومات بصورة تلقائية وبأستعماله لاستراتيجيات معينة، يحتفظ بها في جهاز الذاكرة قصيرة المدى لمدة لا تتعدى اكثر من دقائق قليلة جداً ، وقد ينقلها الى جهاز الذاكرة بعيدة المدى ، ويمكن خزنها لفترة اطول ، وان المعلومات التي يتم ترميزها والمخزونة باستراتيجيات يستطيع استرجاعها بطريقة سهلة من خلال ثلاث مراحل هي :

1- مرحلة البحث عن المعلومات موضوع التذكر.

2- مرحلة تجميع المعلومات وتنظيمها.

3- مرحلة ادائها على نحو ظاهري.

ولقد ضمت وجهة النظر المعرفية الكثير من النماذج المعاصرة لتفسير الذاكرة منها : (انموذج اثكنون شيفرن ، وانموذج برود بنت) . (العتوم ، 2004 : 57).

واعتمدت الباحثة هذه النظرية في دراستها الحالية وذلك لملاءمتها للدراسة الحالية فيما يخص (عمليات الذاكرة)

الدراسات السابقة :

1- دراسة محمد عبد القادر عبد الغفار (1988) :

(مقارنة لطرائق قياس التذكر من حيث علاقتها بالذكاء والتخصص لطلاب الجامعة)

هدف الدراسة :

1- المقارنة بين طريقتين من طرائق قياس التذكر (التعرف – الاستدعاء) وعلاقتها بالذكاء والتخصص الدراسي لدى طلاب الجامعة.

2- معرفة التذكر وطرق قياسه وعلاقته بالتحصيل.

عينة الدراسة : (82) من طلبة الجامعة بواقع (25) طالباً و (47) طالبة.

الادوات المستعملة :

1- اختبارات تحصيلية من نمط الاجابات القصيرة في مادة علم النفس التعليمي اعداد محمد عبد الغفار وفتحي الزيات (1981) لقياس التذكر عن طريق التعرف.

2- اختبارات تحصيلية موضوعية بعلم النفس – الجزء الخاص علم النفس التعليمي اعداد محمد عبد الغفار (1987) لقياس التذكر عن طريق الاستدعاء.

3- اختبار القدرات الفعلية الاولية من اعداد احمد زكي صالح لقياس الذكاء لافراد العينة .

النتائج :

1- عدم وجود علاقة بين متغيرات الدراسة (المعرفة والاستدعاء والتذكر).

2- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات ودرجات التذكر عن طريق التعرف والاستدعاء لافراد العينة (محمد عبد القادر ، 1988 : 290).

2- أ- **دراسة عبدون (1991) :**

(علاقة المستوى التعليمي والعمر بعمليات الذاكرة لطالبات الجامعة)

هدف الدراسة : معرفة علاقة المستوى التعليمي والعمر بعمليات الذاكرة لدى طالبات جامعة الازهر وحملة الدكتوراه.

العينة : (130) طالبة جامعية وفق المستوى التعليمي وقد قسمت الى المستوى الاول (40) طالبة ، والمستوى الثاني (40) طالبة جامعية من الفرقة الرابعة ، والمستوى الثالث(50) طالبة من حملة الدكتوراه.

ادوات البحث :

1- اختبار عمليات الذاكرة اعداد الباحث.

2- استبانة حكم المتعلم على ذاكرته اعداد الباحث.

النتائج :

1- توجد علاقة دالة ذات دلالة احصائية بين العمر والذاكرة لدى عينة الدراسة وهذا يدل على ان زيادة عمر افراد العينة يؤدي الى تقصان قدرة افراد العينة في عمليات الذاكرة.

2- وجود علاقة سلبية بين المستوى التعليمي والذاكرة لدى عينة الدراسة في المستويات التعليمية الثلاثة (عبدون ، 1991 : 13).

3- **دراسة عبدون (1993) :**

(علاقة كل من مستوى التعلم والسن بعمليات الذاكرة لدى طلبة جامعة الازهر)

اهداف الدراسة : ايجاد العلاقة بين مستوى التعليم والسن بعمليات الذاكرة.

العينة : 120 طالب جامعي.

ادوات البحث : مقياس عمليات الذاكرة الذي اعده عبدون عام (1993) بعد ان ترجمه الى العربية واعده بما يلاءم البيئة المصرية والسعودية ، اذ يتكون المقياس من (54) سؤالاً.

وبعد ان استخرج المضامين السايكومترية للمقياس من صدق وثبات يلاءم البيئة العربية.

النتائج :

وجود ارتباط سالب دال عند مستوى دلالة (0.01) من عمليات الذاكرة والسن ، كما يشير الى ان معاملاً الارتباط بين الذاكرة والمستوى التعليمي غير دالة احصائياً. (عبدون ، 1993 :3).

4- **عبد الله سليمان (1994):**

(مفهوم الاحتفاظ وعلاقته بالذكاء والتحصيل في البيئة السعودية)

اهداف الدراسة :

1- قياس العلاقة بين مفهوم الاحتفاظ والذكاء والتحصيل الدراسي.

2- طرائق الكشف عن الفروق بين عينة (الاحتفاظ) والذكاء والتحصيل.

العينة : مجموعتين ، مجموعة متحفظين (24) تلميذ ، ومجموعة غير المتحفظين ويبلغ عددهم (21) تلميذ.

الادوات المستعملة :

1- مهام الاحتفاظ بالعدد المادة : تعريب.
2- مرواز بينية العزي الفوري للاطفال (3 – 9) تعريب وتقنين قائد محمد الحاج.
3- الدرجات التحصيلية.

النتائج :

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتحفظين ، وغير المتحفظين في العمل الفعلي ونسبة الذكاء لصالح المتحفظين.
2- توجد فروق بين المجموعتين في القراءة والحساب والعلوم والدرجة الكلية ولصالح المتحفظين.(عبد الله سليمان ، 1994 : 416).

5- دراسة الربيعي (1998) :

(التذكر وعلاقته بالاسلوب المعرفي (التأملي – الاندفاعي) لدى طلبة جامعة بغداد)

هدف الدراسة :

1- قياس الاسلوب المعرفي (التاملي ، الاندفاعي) لدى طلبة الجامعة.
2- قياس الذاكرة العرضية لدى طلبة الجامعة.
3- المقارنة بين الاسلوب المعرفي والذاكرة العرضية على وفق متغيري (الجنس ، والتخصص) وايجاد العلاقة بين الاسلوب المعرفي والذاكرة المهنية.

العينة : (400) طالباً من كليات التعليمية واخرى علمية بواقع (50) طالب من كل قسم و (25) من الذكور والاناث.

اداة البحث :

1- اعدت الباحثة مقياس الاسلوب المعرفي (التأملي – الاندفاعي).
2- القدرة على التذكر عند الطلبة في الجامعة.

النتائج :

المقارنة بين درجات الاسلوب المعرفي (التأملي – الاندفاعي)على وفق متغير الجنس ولمصلحة الاناث اكثر تأملاً من الذكور.

اما بالنسبة لمتغير التخصص والذي يشير الى تفوق طلبة الاقسام العلمية على طلبة الاقسام المتعلمية بالاسلوب التأملي ، بالنسبة لتذكر الاحداث العرضية ، اما بالنسبة لمتغير التخصص فكان يشير الى تفوق طلبة الاقسام العلمية على طلبة الاقسام المتعلمية في تذكر الاحداث العرضية.

اما العلاقة بين الاسلوب المعرفي (التأملي – الاندفاعي) ، وتذكر الاحداث افقد بلغ معامل الارتباط بين الاسلوب المعرفي والتذكر (0.876) عند مستوى دلالة (0.01).

ومن هذا نستنتج ان الاسلوب التأملي يساعد المتعلمين على التحكم بعملياتهم العقلية عامة وعمليات التذاكرة خاصة (الربيعي ، 1998 : 1-157).

الفصل الثالث

1- منهج الدراسة :

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي ، وذلك لملائمته لمتغيرات البحث ، وهي عمليات الذاكرة وما تحتوي من جوانب مختلفة لدى طلبة الجامعة ، والمنهج الوصفي هو وصف للظاهرة المراد دراستها ، وجمع معلومات دقيقة عنها ، وهو يعتمد على دراسة الواقع ، او الظاهرة كما توجد في الواقع ، ومنهم يوصفها وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنه تعبيراً كيفي (يوضح الخصائص) او بمعنى اعطاء الخصائص وصفاً رقمياً (عبيدات واخرون، 1996 : 82).

2- **مجتمع الدراسة :**

يقتصر مجتمع البحث الحالي على طلبة كلية التربية الاساسية والبالغ عدده (5442)[1] طالباً وطالبة وبواقع (2396) الذكور ، و (3046) الاناث للدراسة الصباحية موزعين على (15) قسم من اقسام الكلية العلمية والانسانية.

3- **عينة البحث :**

اقتصر عينة البحث على (200) طالباً وطالبة وتم اختيارهم بصورة عشوائية وبنسبة (3.67) من المجتمع ولجميع المراحل الدراسية ، اذ بلغ عدد الذكور (100) طالباً ، وعدد الاناث (100) طالبة من اقسام العلمية (العلوم والرياضيات) اذ بلغ عدد الذكور (100) طالب ، وعدد الاناث (100) طالبة من الاقسام الانسانية (قسم الارشاد النفسي ، والتربية الفنية).

4- اداة البحث :

استعملت الباحثة مقياس (عبدون ،1993) لعمليات الذاكرة ويتكون من (54) سؤال تغطي الجوانب الاربعة لعمليات الذاكرة.

اولاً: التذكر والنسيان في حياة المتعلم ويتكون من هذا الجانب من (18) سؤال هي : (4 ، 7 ، 8 ، 9 ، 11 ، 12 ، 15 ، 16 ، 18 ،19 ، 20 ، 23 ، 28 ، 29 ، 30 ، 33 ، 39 ،51).

ثانياً: كفاية الذاكرة في المواقف الحياة الواقعية ، ويتكون هذا الجانب من (11) سؤال هي :(1 ، 14 ، 17 ، 31 ، 32 ، 34 ، 37 ، 38 ، 40 ، 44 ، 48).

(1) حصلت الباحثة على المجتمع من شعبة الاحصاء والمتابعة في كلية التربية الاساسية

ثالثاً: احتفاظ الذاكرة للمعلومات ويتكون هذا الجانب من (17) سؤال هي : (2 ، 5 ، 6، 10، 13 ، 21 ، 22 ، 25 ، 27 ، 36 ، 41 ، 43 ، 45 ، 46 ، 47 ، 49 ، 50).

رابعاً: قدرة الذاكرة على الاسترجاع والاتدعاء لمعلومات سابقة في الوقت الحاضر يتكون من هذا الجانب (8 اسئلة) هي : (3 ، 24 ، 26 ، 35 ، 42 ، 52 ، 53 ، 54) ، وكانت البدال خمسة هي : (دائما ، غالبا ، احيانا ، نادراً ، لا شيء اطلاقاً) ، وتعطي البدائل (4 – صفر) للقيم الموجبة ما عدا الاسئلة المعكوسة ، وهي الاسئلة : (2 ، 3 ، 10 ، 25 ، 26 ، 51) فتعطي (صفر – 4) ويمكن استخراج (4) درجات منفصلة تمثل عمليات الذاكرة الاربع الى جانب الدرجة الكلية للأبعاد ، ويجب ملاحظة ان الدرجة المنخفضة على اي بعد من الابعاد المقياس ، او الدرجة الكلية يشير الى قوة وفاعلية الذاكرة ، اما الدرجة المنخفضة فتشير الى ضعف الذاكرة. (الزيات ، 2002 : 105).

وقد تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين لبيان رأيهم في صلاحية فقرات المقياس وعليه فقد تمت موافقة جميع السادة المحكمين على صلاحية فقرات المقياس بنسبة(80%) ، واعد المقياس جاهزاً للطبيق ، كما في ملحق (1).

5- الخصائص السايكومترية للمقياس:

اولاً: الصدق :

1- تم حساب الصدق عن طريق عرض مقياس (عبدون ، 1993) على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص في مجال التربية والقياس النفسي ملحق (1).

كما تم استخراج النسبة المئوية لموافقة الخبراء على فقرات المقياس(54) فقرة لاستخراج صدقها الظاهري واعتمدت الباحثة على موافقة الخبراء بنسبة 80% على جميع فقرات المقياس.

2- عن طريق معاملات الارتباط الفقرة او البعد التي تنتمي اليه ، جدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

يوضح ذلك حساب الصدق عن طريق معاملات الارتباط الفقرة او البعد التي تنتمي اليه

عمليات التذكر والنسيان		كفاية الذاكرة		الاحتفاظ		الاستدعاء	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
4	0.29	1	0.41	2	0.20	3	0.27
7	0.36	14	09.37	5	0.33	24	0.35
8	0.43	17	0.40	6	0.43	26	0.33
9	0.84	31	0.55	10	0.43	35	0.39
11	0.50	32	0.50	13	0.15	42	0.37
12	0.53	34	0.25	21	0.37	52	0.50
15	0.40	37	0.48	22	0.25	53	0.46
16	0.48	38	0.35	25	0.48	54	0.58
18	0.50	40	0.60	27	0.2		
19	0.48	44	0.59	36	0.44		
20	0.40	48	0.62	41	0.45		
23	0.39			43	0.38		
28	0.43			45	0.45		
29	0.48			46	0.32		
30	0.45			47	0.31		
33	0.50			49			
39	0.44			50			
51	0.20						

3- معاملات الارتباط بين الابعاد مع بعضها البعض ، جدول (2) بوضح ذلك

جدول (2)

معامل الارتباط بين الابعاد مع البعضها البعض

	عمليات التذكر والنسيان	تغير كفاية الذاكرة	الاحتفاظ	الاستدعاء
عمليات التذكر والنسيان	–	0.66	0.59	0.30
كفاية الذاكرة	–	–	0.45	0.26
الاحتفاظ	–	–	–	0.35
الاستدعاء	–	–	–	–

ثانياً : الثبات : تم حساب الثبات عن طريق :

1- معامل الفاكرونباخ :

تم حساب معامل الفاكرونباخ لعمليات الذاكرة الاربع والمجموع الكلي للمقياس وجدول (3) يوضح ذلك

جدول(3)

حساب معامل الفاكرونباخ لعمليات الذاكرة الاربع

المتغيرات	عدد الاقسام المتعلمية ن = 100	عدد عينة الاقسام العلمية ن = 100	مجموعة العينة 200
عملية التذكر والنسيان	0.77	0.47	0.78
تغيير كفاية الذاكرة	0.70	0.68	0.69
الاحتفاظ	0.65	059	0.62
الاستدعاء	0.40	0.33	0.63
المجموع الكلي	0.84	0.81	0.82

4- التجزئية النصفية : تم حساب معامل الارتباط بين الفقرات المتعلمية ، والزوجية لعمليات الذاكرة والمجموع الكلي وتصحيحها كمعادلة (بيرمان – براون) ، جدول (4) يوضح ذلك.

جدول(4)

حساب معامل الارتباط بين الفقرات المتعلمية والزوجية لعمليات الذاكرة الاربع

المتغيرات	عدد الاقسام المتعلمية ن = 100	عدد عينة الاقسام العلمية ن = 100	مجموعة العينة 200
عملية التذكر والنسيان	0.59	0.54	0.57
تغيير كفاية الذاكرة	0.55	0.43	0.54
الاحتفاظ	0.37	0.35	0.35
الاستدعاء	0.21	0.15	0.16
المجموع الكلي	0.79	0.68	0.75

يتضح مما سبق ان المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من صدق والثبات ، ويمكن استعماله لاغراض الدراسة الحالية.

الاساليب الاحصائية :

استعملت الباحثة الاساليب الاحصائية الاتية :

معامل ارتباط بيرسون واختبار (ت) t-test للعينات المستقلة ، ومعادلة الفاكرونباخ ، ومعادلة سبيران – براون.

الفصل الرابع

النتائج تفسيرها ومناقشتها

عرض النتائج حسب الفرضيات:

التعرف على عمليات الذاكرة الاربعة وهي : عمليات التذكر والنسيان ، كفاية الذاكرة ، الاحتفاظ ، الاستدعاء ، لدى طلبة كلية التربية الاساسية ، ولتحقيق الهدف تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لابعاد المقياس الاربع ، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لابعاد المقياس الاربع

المتغيرات	مجموع العينة ن = 200	
	م	ع
عمليات التذكر والنسيان	2.11	1.04
تغير كفاية الذاكرة	2.12	1.10
الاحتفاظ	2.27	1.05
الاستدعاء	2.20	1.08

يتضح من جدول (5) ان المتوسطات والانحرافات المعيارية لافراد العينة ، تبين ان متوسطات العمليات الاربعة (عمليات التذكر والنسيان ، كفاية الذاكرة ، الاحتفاظ ، الاستدعاء) ضعيفة وقد يكون السبب في ذلك الطرائق المتسعملة في التدريس التي تركز على التذكر فقط ، ولا تتطلب اي عمليات للذاكرة اخرى.

الفرضية الاولى : عرض حسب الفرضية الصفرية :

التعرف على عمليات الذكارة (التذكر والنسيان ، كفاية الذاكرة ، الاحتفاظ ، الاستدعاء) حسب متغير الجنس ، وحسب الفرضية لاتوجد فروق في عمليات الذاكرة الاربع لدى طلبة كلية التربية الاسايسة ، وفق متغير الجنس ، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

فروق في عمليات الذاكرة الاربع لدى طلبة كلية التربية الاساسية ، على وفق متغير الجنس

المتغيرات	الذكور ن = 100		الاناث ن = 100		درجة الحرية	قيمة (ت)	اتجاة الفرق
	ن = 100		ن = 100				
	م	ن	م	ن			
عمليات التذكر والنسيان	33.3	5.56 31.96	35.11	5.75 33.29	198	0.57	لصالح الاناث
تغيير كفاية الذاكرة	24.33	4.08	25.12	3.89 15.13	198	1.39	لصالح الاناث
الاحتفاظ	30.35	4.88 23.81	32.09	5.22 2.25	198	2.45	لصالح الاناث
الاستدعاء	14.25	2.35 5.52	16.55	2.83 8.01	198	6.27	لصالح الاناث

يتضح من جدول (6) ان هناك فروق بين الذكور والاناث في جميع عمليات الذاكرة الاربع (التذكر والنسيان ، كفاية الذاكرة ، الاحتفاظ ، الاستدعاء) ، وهذه الفروق لصالح الاناث ، هذا يتفق مع الاسس النظرية تفوق الاناث على الذكور.

الفرصة الثانية :

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في عمليات الذاكرة الاربع بين طلبة كلية التربية الاساسية على وفق متغير التخصص علمي / انساني ، جدول (7) يوضح ذلك.

جدول(7)

فروق ذات دلالة احصائية في عمليات الذاكرة الاربع بين طلبة كلية التربية الاساسية على وفق متغير التخصص العلمي / الانساني

	الانساني ن = 100		العلمي ن = 100		درجة الحرية	قيمة (ت)	اتجاة الفرق
	م	ن	م	ن			
التذكر والنسيان	35.07	6.15 38.31	38.13	6.88 47.33	198	3.31	لصالح الانساني
كفاية الذاكرة	29.55	4.34 18.83	31.11	4.54 20.61	198	2.48	لصالح الانساني
الاحتفاظ	33.26	5.18 26.83	31.15	5.79 33.52	198	3.72	لصالح الانساني
الاستدعاء	20.82	3.85 14.82	22.65	3.97 33.52	198	3.72	لصالح الانساني

يتضح من جدول (7) ان هناك فروق في عمليات الذاكرة بين التخصص العلمي والانساني ولمصلحة التخصص الانساني

التوصيات :

بناء على نتائج الدراسة تخرج الباحثة بالتوصيات الاتية :

1- على العاملين في اعداد المنهاج في الوزارات المعنية استعمال طرائق التدريس الحديثة المتنوعة لخدمة العملية التعليمية ومعتمدين على العمليات الذاكرة غير المستعملة في البحث الحالي.

2- عمل برامج وانشطة خاصة باعداد النشئ والتي تركز على رفع الوعي لديهم باستراتيجيات الذاكرة.

المقترحات :

تقترح الباحثة التالي :

1- اجراء دراسة مماثلة على معلمي المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، واعضاء هئية التدريس الجامعي.

2- اجراء دراسة مقارنة حول عمليات الذاكرة لذوي الاحتياجات الخاصة (والقابلين للتعلم) والاعتياديين.

3- اجراء دراسة عن عمليات الذاكرة وما وراء الذاكرة لطلبة المرحلة المتوسطة.

4- اجراء دراسة عن عمليات الذاكرة لدى طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقتها بمتغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي (كتخيل العقلي ، والطموح الاكاديمي ، والتحصيل ، وسمات الشخصية.)

قائمة المصادر

المصادر العربية :

- **القرآن الكريم.**

1- احمد سليمان عودة ، وخليل يوسف (1988) : الاحصاء للباحث في التربية وعلم النفس ، دار الفكر ، عمان .

2- الازيرجاوي ، فاضل محسن (1991): اسس علم النفس التربوي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.

3- اسماعيل بشرى ، (2007): المدخل الى علم النفس في القرن الحادي والعشرين ، القاهرة ، دار الاتجاهات الثقافية للنشر والتوزيع.

4- الالوسي ، جمال ، واحمد نوري (1981): الاكرة طبيعتها واهميتها ، بغداد ، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد(2).

5- تمارة عبد الرزاق (2011): السعة العقلية وعلاقتها بالتحصيل والتفكير التأملي لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم.

6- توق ، محـي الـدين ، قطـامي ، عـدس ، عبـد الـرحمن (2001): اسـس علـم الـنفس التربوي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان.
7- جابر ، عاطف ، (2010): تنمية مهارات الذاكرة، الدار الجماعية ، الاسكندرية.
8- حسن ، طلعت احمد (2005) : استراتيجيات التذكر والدافعية للتعلم ومفهوم الذات كمتغيرات تنبؤية للتحصيل الاكاديمي لدى طلاب كلية التربية بني سويف ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، العدد (29) ،ج3.
9- راجح ، احمد غرن (1999) : اصول علم النفس ، دار المعارف ، القاهرة.
10- الربيعي ، فاطمة عباس (1998): التذكر وعلاقته بالاسلوب المعرفي (التأملي – الاندفاعي) لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد.
11- الزغول ، رافع النصير ، وعماد عبد الرحيم (2003) : علم النفس المعرفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.
12- الزق ، احم ديحيى (2006) ، علم النفس ، دار وائل لطباعة والنشر ، عمان.
13- زكي ، نوال محمد عبد الله (2008): ما وراء الذاكرة واستراتيجيات التذكر ووجهة الضبط لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً والعاديات في كلية التربية بجازان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، جامعة ام القرى ، السعودية.
14- الزيات ، فتحي مصطفى (1998): صعوبات التعلم الاسس النظرية والتشخيصية والعلاجية ، دار النشر للجامعات ، القاهرة.
15- الزيـات ، فتحـي مصـطفى (2006) الاسـس المعرفيـة للتكـوين العقلـي وتجهيـز المعلومات ، ط2 ، دار النشر للجامعات المنصورة.
16- سولو ، روبرت (2000) : علم النفس المعرفي ، ترجمة: محمد نجيب الصبوة ، مصطفى كامل ، ومحمد الحسانين الدو ، ط2 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
17- سيف الدين يوسف عبدون ،(1991) : علاقة كل من المستوى التعليمي والسن تعليمات الذاكرة لدى طالبات الجامعة ، جامعة الازهر ، اطروحة دكتوراه منشورة ، مجلة التربية ، جامعة الازهر ، العدد19.

18- الشرقاوي ، انور محمد (2003) : علم النفس المعاصر ، ط2 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

19- الطيب ، عصام علي (2006): اساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة.

20- عبد الفتاح فوقيه ، وجابر عبد الحميد جابر(2005): علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

21- عبد الله ، سليمان ابراهيم ، (1994): مفهوم الاحتفاظ وعلاقته بالذكاء والتحصيل الدراسي، دراسة ميدانية ، على البيئة السعودية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد21، الجزء الاول.

22- عبيدات، ذوقان (1996): القياس والتقويم التربوي، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.

23- الغامدي ، حامد بن احمد (1996): الاكتئاب النفسي وعلاقته بالتذكر لدى عينة من مراجعي العيادة النفسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى.

24- الغرباوي ، حمدي علي (2001): نظرية الركائز الاربعية البناء النفسي تهم سلوك الانسان في ظلال الفرقان ، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

25- الغزالي ، سعيد كمال (2011): مدخل الى صعوبات التعلم ، دار القلم ، دبي.

26- كلاتسكي ، روبرتا (1995): ذاكرة الانسان والعمليات على ضوء منهجية علم النفس المعرفي ، ترجمة : جمال الدين الخضور ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق.

27- لاري ، اي سكوايز ، ايريك آر ، كاندل (1999) : الذاكرة من العقل الى الجزئيات ، تعريب : سامي عرار ، مكتبة العبيد كان ، الرياض.

28- محمد عبد القادر عبد الغفار ، (1988) : دراسة مقارنة لطرق قياس التذكر من حيث علاقتها بالذكاء والتخصص لطلاب الجامعة ، مجلة البحث التربوي ، العدد الاول ، المركز القومي للبحوث التربوية ولتنمية ، القاهرة.

29- ملحم سامي محمد ، (2001): سيكولوجية التعلم والتعليم الاسس النظرية والتطبيق ، دار لمسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

30- ملحـم ، سـامي محمـد (2001) : سـيكولوجية الـتعلم والتعلـيم الاسـس النظريـة والتطبيقية ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

31- النجار ، حسن ، زكريا (2005) : اثر برنامج تدريبي لما وراء الذاكرة على عمليات الـذاكرة وبعـض اسـتراتيجيات تجهيـز المعلومـات لـدى تلاميـذ الحلقـة الاولـى مـن التعلـيم الاساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مصر، كلية التربية ، جامعة طنطا.

32- الوقفي ، راضي (2003): مقدمة في علم النفس ، دار النشر والتوزيع ، عمان.

33- ويتيج ، ارنوف ، (1984) : سيكولوجية التعلم ، سلسلة ملخصات شوم في العلوم الاجتماعية ، مطابع الاهرام المصرية ، القاهرة.

المصادر الانترنيت :

1- www.MemoryBrainDuttysmasterBoard

2- www.memory@hitml.

المصادر الاجنبية :

1-Mecnamar; and worng,B,(2003) : Memory for every dag information in students with learning disabilities , Journal of Learning Disabilities, 36(5) p.p 394-413.

2-Nan Ede, D.(1993): Meta memory in adults, Across Cultural study, D,Li, etphi, university of south Africa, DAL, 66,No 88; 4517.

3-Gold Smith, M.Koriat, A, Pansky A, (2005): Strategic regulation of grainsizing memory reporting over ting overtime, Journal of Memory and Language, 52:505-525.

4-Squire, Larry,R. and, E. R. K. Kandel, (1999): Memory from Mind to Moleculesh First Published in the United States. C, 1999, by, scientific , America library.

الملاحق

ملحق (1) اسماء السادة المحكمين

ت	الاسم	مكان العمل
1	أ.د. لمعان زكي	قسم الارشاد – كلية التربية الاساسية
2	أ.د. ماجدة هليل	قسم العلوم التربوية والنفسية/ الجامعة المستنصرية
3	أ.م.د. منتهى مطشر	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد/ قسم التربية وعلم النفس
4	م.د. ياسمين ابراهيم	قسم الارشاد – كلية التربية الاساسية
5	م.د. ايمان يونس	قسم رياض الاطفال – كلية التربية الاساسية
6	م.د. حيدر جليل	قسم معلم الصفوف الاولى – كلية التربية الاساسية
7	م.د. ندى صباح الجنابي	قسم الارشاد – كلية التربية الاساسية
8	م.د. حمدية محسن	معهد اعداد المعلمات – الرصافة الاولى
9	م.د. خمائل مهدي	معهد اعداد المعلمات – الرصافة الاولى
10	م.د. حنان جمعة	قسم الارشاد – كلية التربية الاساسية

عزيزي الطالب ....

يهدف هذا المقياس لقياس عمليات الذاكرة ومن خلال اجابتك على امثلة تتضمن معلومات واحداث حدثت لك في الماضي والحاضر والمستقبل ويوجد امام كل سؤال خمسة ا ختيارات (بدائل) تمثل مدى قدرتك على الذاكرة والنسيان ، كفاية التذكر ، وعملية الاحتفاظ وعمليات الاستدعاء للمعلومات في الذاكرة وهي : (دائما ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، لاشي اطلاقاً).

والمطلوب منك وضع علاقة واحد فقط (✓) في احد المربعات تحت الاختيار والذي تراه مناسباً لك امام كل سؤال مع العلم انه لا يوجد اختيار افضل من الاخر.

مع الشكر والامتنان لتعاونكم

الجنس ☐ ذكر ☐ انثى

التخصص ☐ علمي ☐ انساني

الباحثة ميسون ظاهر رشاد

ملحق (2)

مقياس عمليات الذاكرة بصيغتة النهائية

ت	الاسئلة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	لاشيء اطلاقا
	الى اي مدى يصعب على احد افراد اسرتك تذكر الموضوعات في الشيخوخة؟					
	الى اي مدى تعتمد اعمالك اليومية على ذاكراتك؟					
	الى اي مدتى تعتمد ملحوظاتك العملية في ذكراتك ؟					
	الى اي مدى يصعب عليك استدعاء المعلومات التي حفظتها مسبقاً					
	الى اي مدى تجد صعوبة في استرجاع الاحداث التي حدثت لك منذ دقائق قليلة؟					
	الى اي مدى تجد صعوبة في تذكر ما حدث لك منذ ايام او اسابيع قليلة؟					
	الى اي مدى تجد صعوبة في تذكر الاخداث التي مرت عليك منذ عدت سنوات؟					
	الى اي مدى تنسى الاسماء ؟					
	الى اي مدى تنسى المهام التي ستقوم بها في المستقبل؟					
	الى اي مدى تساعدك المعلومات المخزونة في ذكرياتك في التذكر؟					
	الى اي مدى تستعمل قائمة بالمشتريات لمساعدتك على تذكر ما تشتريه من السوق؟					
	الى اي مدى تستخدم بيان بالوظائف لمساعدتك على اختيار المهنة؟					
	الى اي مدى تستعين بالاخرين لمساعدتك على التذكر؟					
	الى اي مدى تعيد التفكير عدة مرات في بعض الموضوعات لتتذكرها؟					
	الى اي مدى تتعرض بالتفكير في بعض الموضوعات لتتذكرها اثناء عملك اليومي ؟					
	الى اي مدى تربط الموضوعات التي تريد تذكرها بموضوعات اخرى لتساعدك على التذكر؟					
	الى اي مدى تتروى في حفظ المعلومات لتربطها بمعلومات اخرى في الذهن؟					

ت	الاسئلة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	لاشيء اطلاقا
	الى اي مدى تحاول اعادة بناء الاحداث اليومية لتذكر بعض الموضوعات؟					
	الى اي مدى تبحث عن الاشياء المرتبطة بالموضوعات التي نسيتها لتساعدك على تذكرها؟					
	الى اي مدى تبحث في الموضوعات التي يصعب عليك تذكرها؟					
	الى اي مدى تكتب ملحوظاتك اليومية لمساعدتك على التذكر؟					
	الى اي مدى تساعدك محاولاتك المتروية في تذكر المعلومات؟					
	الى اي مدى تنسى كمية المعلومات التي تعلمتها مسبقاً؟					
	هل تضع الاشياء في غير اماكنها الصحيحة؟					
	هل تتذكر المعلومات جيداً؟					
	هل قدرتك على التذكر افضل من قدرة اصدقائك في التذكر؟					
	هل تسبب لك بعض الموضوعات التي يصعب تذكرها ازعاجاً ؟					
	هل تجد صعوبة كبيرة في تذكر الموضوعات عندما تكون متعباً ؟					
	هل تجد صعوبة في تذكر المعلومات عندما تكون مثقلاً بالاعمال؟					
	هل تجد صعوبة كبيرة في تذكر المعلومات عندما تكون قلقاً؟					
	هل تعتقد ان ذكارتك ستضعف عند الكبر؟					
	عل تعتقد انك ستنسى الموضوعات بسهولة في المستقبل؟					
	هل يصعب عليك تذكر الموضوعات (غير الواضحة) واقعياً؟					
	هل تتحسن قدرتك على التذكر مع مرور السنين ؟					
	عل تعتقد ان ذاكرتك ستظل اكثر فاعلية؟					
	هل تجد صعوبة في تذكر الموضوعات غير المهمة بالنسبة لك؟					

ت	الاسئلة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	لاشيء اطلاقا
	هل ستتغير قدرتك على الذكر مع مرور السنين؟					
	هل تساعدك المعلومات المخزونة في ذاكرتك الان اكثر من الماضي؟					
	هل يصعب عليك تذكر الجزئيات اثر من العموميات في اي موضوع؟					
	هل ستصبح اقل قدرة على التذكر مع مرور السنين؟					
	هل تنسى الموضوعات الكريهة غير المحببة لك؟					
	هل يصعب عليك تذكر الموضوعا في الواقع؟					
	هل تتذكر الموضوعات المترابطة اكثر من الموضوعات المفككة؟					
	هل تضعف قدرتك على التذكر مع مرور السنين؟					
	هل تتذكر بسهولة الموضوعات الحسية الملموسة افضل من الموضوعات المجردة؟					
	هل تتذكر سهولة الموضوعات ذات الاهمية الكبرى لك؟					
	هل تتذكر بسهولة الموضوعات الشاذة اقل من الموضوعات العادية؟					
	هل تعتقد ان بحث تغيير في ذاكرتك عند الكبر					
	هل تتذكر بسهولة الموضوعات الشكلية اكثر من اللقطية؟					
	هل تتذكر سهولة الموضوعات المنظمة اكثر من غير المنظمة؟					
	هل قدرتك على تذكر الموضوعات افضل من الاخرين؟					
	هل قدرتك على تذكر الموضوعات قبل تناولها بالبحث والافادة منها؟					
	هل تعتقد انك تستطيع تذكر التفاصيل الدقيقة للموضوعات؟					
	هل تعتقد ان ذاكرتك ستكون احسن في الكبر؟					